

محمد لطفى

جواب مع دفعة

أشعار بالعامية المصرية

صدرت الطبعة الأولى فى سبتمبر 2018



محمد لطفى

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف : جواب مع دفعة
المؤلف : محمد لطفى
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية
رقم الإيداع : 2018 - 17103
التقييم الدولى : 978-977-6566-85-7
عدد الصفحات : 108 صفحة
رقم الإصدار الداخلى : 261 طبعة أولى فى سبتمبر 2018
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى
دار نشر طبع ونشر الكتاب الا بموافقة كتابية من المؤلف

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعا على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: - 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 01-35-572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 تليفاكس: 020554372901

[YouTube](#) [Facebook](#) [Twitter](#) [alnilwaalfourat](#) [alnilwaalfourat@gmail.com](#)

المقر الرئيسي: ج.م.ع. محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - امام سنترال 13 - قنار 304

ج.م.ع. محافظة المنيا - أبو قرقاص - شرق الترمة - خلف محطة السكة الحديد - هاتف 086214428 (الغروب)

ج.م.ع. محافظة القليوبية - مركز طوخ - إمبى - هاتف 0132424735

إهداء

إلى العامية المصرية خفيفة الظل
أهدي هذه الحروف

محمد لطفي

مقدمة المؤلف

لا شك أن اللسان العربي هو أعظم لسان
ولا ينكر أحد أن اللهجة العامية جزء لا يتجزأ من هذا
اللسان
فبها يتكلم الناس وبمفرداتها يتعايشون ،
فتحمل أفراحهم تارة ،
وتحمل أحزانهم أخرى
ونحن إذ نضع بين يدي القارئ الكريم ديواناً بهذه
اللهجة الرائعة
فإننا بذلك نعترف اعترافاً صريحاً بفضل هذه اللهجة
وبما تصل إليه بمعانيها العميقة ،
ومفرداتها الغزيرة

" جواب مع دفعة " ديوان بالعامية المصرية ،
اختار مؤلفه أن يلقي به جمهوره الحبيب
راجياً الله أن يكون عملاً متقبلاً ،
فيقبله جل جلاله بقبول حسن ،
ويقبله كل من وقع بين يديه وينتفع به
وأن يكون خطوة في طريق الرشاد
إنه سميع قريب مجيب

محمد لطفي

جواب مع دفعة

مهداة لروح البطل الشحات فتحي شتا

رحمه الله

ورقة ف جيبى بدون مظروف
كل شوية افتحها واشوف

.....

بعد العصر يا دوب بشوية
عند كتيبة مية و واحد
هدت عند الباب عربية
ونزل م العربية دي واحد

.....

الشحات قام جري عليه
حتى ما خدش ف إيدہ سلاح
كلنا قلنا بيعمل أيه
بس الواد كان واد لماح

فجأة لقينا ما بينهم ضرب
شد وجذب تقولشي دي حرب

كان الواد عضلاته عفية
شاله بعيد عننا بشوية

جري وقتنا عدو أكيد
صرخ الشحات إمشوا بعيد

إرجع يا احمد روح يا حسين
إوعى تقرب هنا يا صلاح
ما انا قلت لكو الواد لماح

.....

فجأة وطار جتة الاتنين
أصل العدو غدار ولعين
كان متحزم بحزام ناسف

كان الشحات عينه عليه
ومتابع حركاته وكاشف

.....

وسط حاجاته لقيت ملفوف
ورقة في جيبه بدون مظروف
شكله جواب كاتبه الشحات

قلت في نفسي افتحها واشوف
لما البطل استشهد مات
وفيها ..

بسم الله الرحمن الرحيم

أمي الغالية أخبارك ايه؟
فاكرة؟ بتاخدي علاج السكر
عاوزك يا اما ما تسهي عليه
قلقان يا اما عليك وب افكر
إوعي بعادي يكون بيضايقك
وللا ف يوم دمك يتعكر

.....

وان فات وقت وخفتي عليا
زيدي دعاءك في الفجرية

دا انا سامع صوتك في وداني
ورافعة إيدك كاحلة عنيا
رب احميك .. ويقويك ..
وتعيش منصور على أعاديك
صوت أنفاسك يا اما يا غالية

.....

وانتي يا خضرة
ما لكيش أيها بركة الا امي
عاوزك باستمرار تراعيها
لو حبيتي تخففي همي
تبقي معاها وتحت ايديها
واياك حودة يضايق نينته
واياك سلمى تناكف فيها

....

بالنسبة لي انا مبسوط خالص
بس دماغي ما هواش خالص

يقطع في الإرهاب وسنينه
كان العدو ف حروبنا يهودي
والإرهابي ما نعرف دينه

.....

بالك .. تعرفي

ب افضل نايم دايماً صاحي
عيني مفتحة باستمرار
واصل ليل بنهار صباحي
أصل العدو خاين غدار
خايف لو غفلت شوية
ألقي ف مية وواحد نار

خايف لو غمضت عنيا
ألقى كتيبتي مولعة نار

.....

خدي بالك م الواد والبت
وامي شيليهاف نن عنيك
عارف إنك أصل ست
شايف تقل الحمل عليك
نفسى استشهد لجل بلادي
وارجع اقول توحشني عنيك

.....

إياك فاكرة بعادي إرادة
دين واجب وعلينا مفروض
أصل حماية الأرض عبادة
والعدو منها خسيس مطرود

أو اخليه جتة على ترابها
ياكلوه الغربان والدود

.....

عارفة تراب الأرض في سينا
تمشي عليه ... تنزلي فيه
يحضن فيكي و تحضني فيه
وكأنه اخواتنا وأهالينا
ياااااااااااه على حب الرمل ف سينا

أقول لك ولا تضحكيش

لما ب انام ع الأرض ف سينا
على طول حاسس حضنك فيه
وكمان حضن الواد والبت

ورقة ف جيبي بدون مطروف
كل شوية افتحها واشوف
ورقة ف جيبي بدون مطروف
كل شوية افتحها واشوف

إزاي يجف؟!!

بيقولوا جف

انا عقلي خف

ازاي يجف

إزاي يجف

وهواااا وهبة ربنا

ولأرضنا

م الجنة جاي

على مصر حذف

إزاي يجف
والحضارة بين ضفوفه
وع التاريخ فارد كفوفه
والجدود من عهد آدم
منقرع خفرع وخوفو
كله بيته فوق شريطه
مرصوصين ورا صف صف

إزاي يجف
وهواا قوتي وقوت ولادي
ومقبرة تتوي الأعادي
دا التاريخ احتراف وصفه
أيه يقول مهماً وصف

كتب الجواب عمرو لعمر
والرد جاله من الفاروق
بيقول له سير ربك أمر
يا نيل وروق

يا نيل وروق
إياك تزعل أهل مصر

ومهما ح يكون السبب
هما اا أمانة كل عصر
وأكرموا سيدنا النبي
اللي ارتضاهم للنسب
خيرة جنود الأرض منهم
يتوزن واحد بألف

جریت وواحد بین سنائی
بلهفتی دیل جلابیتی
تاه زمانی وتاه مکانی
وسبت ناسی وسبت بیتی

وجیت علیه ..

علویه ..

وقفت وقلت له :

وصرخت فيه :

اجري يا نيل

اجري يا نيل

واياك تقف

اجري يا نيل
واياك تجف

اجري وروي
كل ساقية وكل غيط
واسقي ف بلدنا
كل حارة وكل بيت

وهمست له :
ندرِ عليااا للابد
تجري يا نيل
أو دمي يجري ع الخسيس
اللي يفكر يحتجز
يوم جزء منك لو قليل

تجري يا نيل
أو دمي يجري
وداااا البديل

تجري يا نيل
أو دمي يجري
ودا البديل

ولا يوم يا نيل ممكن تجف

أبو الوفا

حملك تقيل يا ابو الوفا
ومن الهموم
القلب شارب ما اكتفى
وكبرت عاد .. جرى أياه يا واد
وبقيت ف غربة من حاجات
تعرفها حق المعرفة

فين اللي كانوا بيدعوا ليك
عمرك يطول
راحوا وسابوك
وانتاللي صار عمرك طويل

ييجوا يشفوك
عايش حزين
مع ناس عقولها مخرفة

وفقدت كل الإحساسات
ما بقيتش حاسس بس غير
كف الزمان تنزل وترزع ع القفا

لما انحنيت
وكفوف إيديك من ضعفها
ما بقيتش قادرة تمسك العوجة
اللي حتى بتسندك
علشان تخطي خطوتين رغم التعب

نظرك ضعف علشان تشوف بقى يجهدك
حتى السنان ما بقيتش قادرة
تعتصر عقلة قصب

صوتك ما عادش بيتسمع
فيقربوا قال يسمعوك
تملى وشوشهم تفتفة

سمعك كمان بقى يجهد اللي يكلمك
يفضل يكرر ف الكلام ولا تسمعه

أوقات يشاور للحاجات بكفوف إيديه
حدت إيديه ما بتوجهه
لجل المشاورة تفهمك

وكتير تشوف أوقات عليك
خلقه يضيق
وتشوف كلام من بين شفائفه
وتعرف انه بيشتك

ما تغور بقى

ما تغور بقى
هو ا انتا لسه قارفنا ليه
عالم كئيبه ومقرفة

نفسك تقول له ساعتها
انا ما بيدي اموت
دا الموت دا ستره

واللي مش ح يموت
جاوبني
منين يفوت!؟
جهزت كل المستطاع
لجل انك انتااا تغور بقى
حتى الكفن
أنا شفت ياما إشواق كتير
لكن لأول مرة اشوف
إنسان بيشتاق يندفن

حاسس بغربة ف المكان
خشمك ما عاد ينطق بغير
كلمة داا كان
الناس تعيش ف حاضرها

عيش آخر تمام
وانتا اللي بس تعيش ماضيك
وايام زمان
ولا عدت حاسس بالأمان
ولا عدت حاسس بالدفء

تسمع حكاوي الناس زيادة تشيبك
وتحس فيها انك بقيت بين الديابة
ده يداري ع اللي ببسرقه
وده يحتكر قوت الغلابة
ما بقتيش تعرف عايش انتا
ف وسط ناس
وللا انتا عايش وسط غابة

وده يضرب أمه
وما استحاش يشتم أبوه
وده يرمي لحمه ف السكك
ويبيع ضناه
ويعادى اخوه
وده ما اختشاش يتعري عرضه
ويتهتك ع الإرصفة

مش دنيتهك يا ابو الوفا
ولا حتى ينفع
تبقى فيها زيادة يوم
ولا ليك تحصل مضيفة
حتى الضيوف
لو يوم تطول تتكره

الدنيا نفس الفكرة برضه
اللي يقول لك يوم تعيش
عمرين طوال
قول له انتا لأ
داا يا بخت ناس زارت صحيح
لكن وهيا مخففة

ألبوم صور

ألبوم صور جوة الدولاب
مداري ف شوية حاجات
ألبوم قديم وغلافه داب
لكن مالااان بالذكريات

بعد السنين خذي الحنين
بصيت عليه قلت افتحه
ف ثواني ما اعرف رحت فين
والقلب طار من مطرحة

والدنيا آخر مَعيلة
ودي صورة كانت للصحاب
طائرين تقول فوق السحاب
و الدنيا حلوة مزهزة
جوانا فرح وطيش شباب

ودي صورة كانت أنجبيه
مجنونة كانت " بنت آيه "
دي حبيبتي تعمل أي شيء
ولا آيه وفين وازاي وآيه؟

ولقيت صور ناس ميتين
لكن بتنبض بالحياه
يا هل ترى مين أبقى مين

إنسان و صورة مصوراه

مع ناس كتير وكتير حاجات
منها ال غايب واللي مات
ألبوم يقول لك فوق بقى
لحسن خلاص العمر فات

ألبوم صور ألبوم بسيط
بيقول كلام بالمختصر
يبقى أكيد إنسان عبيط
اللي ما يسرق فرحته
أو يوم يدون ضحكته
يجمعها في
ألبوم صور

براويز

براويز ذهب

براويز خشب

وحاجات كثير

ليها العجب

الناس كثير متبروزين

برواز فرح

برواز حزين

برواز جنون

برواز رزين

لكن بقى جواها آيه

وف قلبها مقفول عليه

بروايز بتضحك لك قوي
لكن قلوبها مبوزين
بروايز بتمسك نفسها
لكن وهما مهزوزين
بروايز ف آخر عمرها
بيعلقوها بمسمارين
بروايز براويز براويز

حسابات

حسابات لازم نحسبها
بس ما هيش بالأرقام
وحروف نقدر نكتبها
من غير ما نقولها كلام
لو نسرق لحظة بريئة
أرواحنا ح تطع فوق
ونشوف الحلم حقيقة
نرجع ونعيش بهدوء
السما تلمس ف الأرض
وما تستغربش ازاي
ولا حد ح يكره حد
وح نحضن بكره الجاي

احسب لعدوك غلطة
واظهر له إزاي تتسامح
ح تحط الكره ف ورطة
تلاقاه جاي لك بيصافح
وان كان لك صاحب خان
إوعاك مرة انت تخون
وافضل جواك إنسان
لو عشت غريب ف الكون
واما تعاندك أيام
اضحك ما تعبرهاش
ولا ليه وبأيه وبكام
ح تعدي ما تحسبهاش
وحبيبك مهماً يقسى
لازم م الحب تزيده

وإن حتى يحاول ينسى
إياك أنت تسبب إيداه
حسابات وأكد مش صعبة
صدقني ان بس حاولت
توصل في نهاية اللعبة
إنك انسان وما زلت

إنك إنسان وما زلت

عارفة

قطفت من ورق الورود
وعملت لك ألبوم رقيق

ورسمت عينك قرص ضي
الشمس وبنفس البريق

وكتبت لك كلمة
بحبك وواعشقتك
ورسمتها لك ع الطريق

ولا مرة كان أسرار ف عمري
إلا و عيونك حلها

ولا فيش قابلني
حاجات تكون متحرمة
إلا وشفافك حلها
ولا شُفت يوم غيرك
ولا اقدر أوصفك
ولا كان لروحي ف الهوى
غيرك شقيق

صباح الخير

طلع النهار فوق البيوت
والدنيا حلوة مزهزة
فتحت عيني وقلت افوت
جنب الأمانى واهزها

ولقيت فراشة ملونة
وجناحها لوحة من العجب
ووراها بنت صغنة
ضفايرها سلسال من ذهب
من بدري يجروا ويلعبوا
ويطاردوا بعض ما يتعبوا
ورغم خوفها من البشر

لكن لها مطمنة

أوراق ورود متفردة
و ورود بتحضن بعضها
وتيجي لها حتى من الندى
سلامات وهيااااا تردها

ونسيم يميل ف الغصون
وتميل بأخر زقططة
ف الجو دايرة بألف لون
ترسوم أماني مخططة

عصافير بتلعب ع الشجر
ولمحت شلة مزوغة

وتشوف تقول شلة عجر
وف بعض نازلين زغزغة

ما اقدرش مهما انقل لكم
بالطبع ح انسى حاجات كتير
أنا قلت يكفي أقول لكم
يسعد صباحكووو بكل خير

فاتت سنة

من عمرنا فاتت سنة
فاتت بخيرها وشرها
فات حلوها مع مرها
فات القرف والعكنة
ويا السعادة والهنا

فاتت سنة

وعاشرنا فيها قلوب كثير
اللي يخاف من ربنا
واللي اتعدم فيه الضمير
واللي أذاك من غير سبب

واللي يبادللك كل خير
وقلوب بتكفر بالجميل
وقلوب بتفضل مؤمنة

فاتت سنة

وقابلنا فيها كتير وشوش
فيها ملامحه مكشرة
فيها المسامح والبشوش
فيها اللي ماتوا أما اختشوا
فيها اللي عاشوا وما اختشوش
فيها ال صانوا ما فرطوش
فيه خانوا عيشنا وملحنا

فاتت سنة والعمر زاد
وقابلنا ناس من غير معاد
فيها اللي كمل ف الطريق
فيها اللي نص السكة عاد
أشكال كتير ما لهاش عدد
ف القلب واخدين أمكنة

فاتت سنة
والقلب دق
بألف أيوة وألف لأ
وقسي ف حاجات
وف غيرها رَق
واحتار ما بين

باطل وحق
بين اللي كان ناصح أمين
أو ف اللي كان بيغشنا

فاتت سنة على كل لون
ناس فيها توفي وناس تخون
ناس فيك تفرط ناس تصون
فيها ناس تعز وناس تهون
وحاجات تضحك سننا
وحاجات لها بتبكي العيون
وساعات بنوصل للجنون
وساعات بقينا بعقلنا

فانت سنة و عرفنا ناس
فيها اتخدعنا من الأساس
والناس معادن فيه صفيح
و ياقوت وفيها ذهب و ماس
واللي حفظ مشاعرنا مين
واللي عليها برجله داس
مين اللي حضنه ما ببساعيش
مين اللي حضنه يضمنا

فانت سنة حصلت حاجات
وقصص نوادر وحكايات
وساعات نتوه جوة الصريخ
وساعات بيقتلنا السكات

وحاجات كثير ممكن تكون
وحاجات كثير مش ممكنة

فاتت سنة

والقلب فاق

ومن المرار والههم داق
وعرف ف حبه المخلصين
وعرف خلاص أهل النفاق
لـ اللي يقولوا ولا الضالين
على طول بتبقى مأمنة

فاتت سنة رغم التعب
شفنا حاجات ليها العجب
من أرضنا يوم نقتررب
نمشي نساافر نغتررب
نعشوق نحب وننجرح
نضحك ونبكي بدون سبب
وحاجات تحزنا قوي
وحاجات تفرح قلبنا

فاتت سنة زي الخيال
فاتت وفات يبجي ألف حال
فيها اللي حالته اتعدلت
فيها اللي حاله بحاله مال
فيها اللي صبره ما نولوش

فيها ال من غير صبر نال
فاتت ساعتها المقلقة
ويا ساعات مطمئة

فاتت سنة
فات فرحنا فات جرحنا
فيها أملنا ويأسنا
وببيان كثير فتحت لنا
وببيان كثير اتقفلت
من غير مناسبة ف وشنا

فاتت سنة تاه العدد
مين اللي مات
مين اتولد

مين بات حزين
مين اتسعد
وفضلنا نهتف كلنا
ما تشدي حيلك يا بلد
يا مصر يا ضهر وسند
يا أم التاريخ والأزمة

فاتت سنة و مليون سنة
وانتي يا مصر ف كل عصر
تعيشي بينا تعيش لينا
تعيشي بيتنا وأرضنا
و تدومي يا أم البلاد
ف الأرض جنة ربنا
و فاتت سنة

اللي بنى مصر

اللي بنى مصر
كان ف الأصل ولد حلال
لا همُّه موجة غلا
ولا همُّه ضيفة حال
قال لجل نبنى البلد
لا يهم جاه ولا مال
اللقمة بتشبعه
والأشيا عال العال

اللي بنى مصر
كان فلاح وكان بنا
بنى ف سماها العالا

وف أرضها جنة
زان شعرها بالقصب
وكفوفها بالحنة
وربت على كتفها
ولهمها شيال

اللي بنى مصر
كان كاتب وكان شاعر
حاسس بطول صبرها
وبهمها شاعر
سطر لها ملحمة
وغرامها كان واعر
وبعت لها ف الهوى
والعشق ميت مرسال

اللي بنى مصر
كان رسام وكان فنان
بسواد رسم شعرها
ورموشها بالألوان
ورسمها متزينة
قبل الزمن بزمان
وخلى شهد العسل
فوق خدها سيال

اللي بنى مصر
كان على إنسان قده
هدمة يا دوب تستره
واللقمة من كده
أنفاسه من عطرها

وسمارها لون خده
اللي بنى مصر
كان عامل من العمال

اللي بنى مصر
كان فارس على مُهرة
رد الغزا والعدا
بالحسرة والقهرة
رفع يمينه العلم
ما طلبش يوم شهرة
وصان تراب أرضها
وحفظها م الأندال

اللي بنى مصر
كان جندي على حدوده
عين صقر واقف لها
زنهار صالب عوده
بروح ودم افتدى
واللي اعتدى يذوده
أسطورة ف التضحية
تتغنى ف الأمثال

اللي بنى مصر
أم تربي أولادها
حب الإله والوطن
ولأهلها زادها
تفرد كفوف الأمل

والخير على بلادها
اللي بنى مصر
أم تخرّج الأبطال

اللي بنى مصر
بنت جميلة ف الجامعة
حافضة كتاب ربها
لنبيها طايعة
وبارة بالوالدين
ولأمرهم سامعة
دا اللي بنى مصر
أولادها نسا ورجال

اللي بنى مصر
كان إنسان وصان عهده
عاشق تراب أرضها
يخلص لها وده
يعني الأصيل منبته
واللي يصون بلده
يبقى بنى مصر
لو حتى يكون زبال

اللي بنى مصر
كان ماسك قلم وكتاب
كتبها قصة لُقى
ومجمعة الأصحاب
لحَنَّا غنوة أمل

للعشق والأحباب
غنى في دروب حبها
وغرامها ميت موال

اللي بنى مصر
كان شارة ف أعيادنا
ف كنيسة تلقاه جرس
أو صوت أذان مدنة
نشيده تبقي لنا
محفوظة يا بلادنا
وحرام علينا الهوى
و ف حب مصر حلال

ومهما أقول وأعيد
أرجع وأقول تاني
اللي بنى مصر
كان ف الأصل حلواني
طعمها شهد العسل
وسقاها بالشربات
وعشان كده ف المثل
جت حلوة الحلوات
نقدر نعيش ع الذكريات

أنا نفسي أرجع كام سنة
لو حتى يوم
مليت حياة متمكنة
منها الهموم

أنا نفسي أرجع لابتدائي بمريلة
والبس هدومي الصبح آخر هرجلة
وورايا أمي ف كل خطوة بلقمتين
تعمل فطاري وهيا فيه مستعجلة

ع السلم البس جزمتي
والبسها فردة وفردة لأ
وانزل بأخر سرعتي
لجل الجرس ما يكونش دق

ووحشني أزوغ م الطابور
وانط من فوق أي سور
شباك ف مدرسة البنات

وحبيبتي فيه بدر البدر

تحذف جواب فيه كلمتين
ملفوف في توكة معطرة
كاتبة ح اشوفها ازاي وفين
وتقول وحشتك يا ترى

وحشني شلة تالته تالت
ياما قالوا عنا عيارينا فالت
واللي ف مزاجنا بنعمله
ما يهمناش الناس وقالت

بالليل نرؤغ من أهلنا
متسحبين واللمة شرط

نسهر نخمس كلنا

ف سيجارة فرط

أيام وراحت منا

والعمر فات

وكبرنا آه لكننا

نقدر نعيش ع الذكريات

مذكرات جندي مجند

صفحة عيد الأم

المكان و الزمان و التاريخ

المكان

ع التبة واقف ع الحدود

ويا دفعة من زمالي من الجنود

والزمان

ليلة طويلة من ليالي شهر مارس

وف كتيبة كل واحد منها

يسوى ألف فارس
خدمتي نوبة حراسة
ف السهر لكتيبي حارس
ع الحدود
كنت ف بداية المعسكر
أمشي ب الخطوة لآخره
واللي ف الآخر يعود

خطوة منه خطوة مني
دبة منه ودبة مني
لما نتقابل نغني
تفضلي يا مصر دائماً
أغلى اسم ف الوجود

واحناف حراسة الكتيبة

دفعة منا .. قام وغنى

ع الوجع

" ست الحبايب يا حبيبة "

التقيت قلبي بينبض بين ضلوعي

والحنين دب جوارحي وف ربوعي

اصل دمة عيني لما

تيجي بس السيرة يا اما

تبقى من خدي قريبة

وكان نفسي ف يوم عيدك

أكون جانبك وب اتمنى

وأجي لك يا أما أبوس إيدك

دا تحت اقدمك الجنة

وكان نفسي
أجيب لك م السما هدية
لكن بعدي ولا بيدي
أنا لببت ندا بلدي
وكنت ازاي أعيش يا اما
واسيها ف الظروف دية

مش انتي اللي زرعتها
وروتها سنين فيا
وبرضه انتي ال قلتها
ورددتي كتير لياااا
عشان بلدي يسيل دمي
فدا أرضي
وروحى تكون لها دية

مش انتي اللي ف جواب ليااا

كتبتي لي يا أمي كمان

ولجل ما تسلم الأوطان

عشان بلدك تعدي ف يوم

لبر أمان

لازم يا ابني يكون ضهرك

ف بحر الموت معدية

يشاء ربي يفوت عيدك

وأنا ف سينا

و ب ادفع عن تراب بلدي

خسيس يا أما يصبحنا

وبالخسة يمسينا

ولا يمكن ف يوم ننسى
معاه تارنا
ولا الأيام تنسينا

يعدي الوقت طول الليل
وانا صاحي
وف رباطي
وقابضة الإيد على سلاحي
وحاضن مصحفي ف باطي
وسهران يا اما صباحي
وحالف الف عهد الله
لا ح اضعف يوم ولا اطاطي
يسيل دمي فدا أرضي
ولا يدوسها خسيس واطي

عدونا يا أما ع الجبهة
عويل خوان
ولا مواجهة ولا مجابهة
ويطعن ظهرنا ف الليل
وف الصبحية مش ببيان
ومرة يقولوا بيت مقدس
ومرة داعش الخيبان
وعاملين قال وحوش شجعان
ويظهر واد كده مخنث
و يطلع كل يوم ف ببيان
ويتباهي ويتفاخر
بانه بيهتك الأعراض
وانه بيدبح الغلمان

وإنه بيهدم الأوطان
ويملاها دمار وخراب
وقدامنا بقوا نسوان
ولبسنا الجدع منهم ف سينا نقاب
وحق الله تشوفيهم
وهما بيجروا قدامنا
تقولي فِرَان
وقالوا خليفة وخلافة
رزعناهم بكف الموت
وفاقوا بان دي خرافة
وكان ياما كان
وقال أيه سينا دي ولاية
كبيرهم خليناه هلقوت
قلبناهم هنا ولايا

وخذناه رهينة

وخلينا وشه
من الضرب وارم
بعلقة مهينة

وبعد المتينة
بقى من السلاحف
على الأرض زاحف
ويطلع وينزل
ويرقص ويحجل
ويعجن عجينة

وأخذ الطريحة

واقولها صريحة
دا لولا المخافة
من اللي خلقنا
لكنا يا أمي
عملناه دبيحة

و ف التجنيد
شباب مخلص وعزمه حديد
شجاع وعنيد
وهدفه قصاده و قريب
ولو يظهر بانه بعيد
ووصفه ف خانة ف بطاقته
قوي وشديد

يشيل م الحمل فوق طاقته
ومهما النصر بباعد
ف تصميمه عليه بيزيد

شباب ع الجبهة ومرابط
يروح للموت كدة بعزة
لا فارقة عسكري وضابط
كأن الموت ده فيه لذة
يرجوا الارض بالتكبير
وتحيا مصر
يخلوا الكون فيه هزة

وعزة ربنا الجبار
وحق اللي خلق روعي
ونفسي للوجود جابها
ما شفت بطولة غير
ف صفوف خطوط النار
ولا رجولة إلا ع الجبهة
ولاد مصر اللي ف الأزمات
لغير المولى ف الصلوات
ما يوم منها انحنت جبهة

ف العريش
الشجاعة ما تنتهيش
والرجولة والفحولة والبطولة
ما تنتهيش

واللي هدد أمن غيرنا
عندنا اصبح ما فيش
فاطمني و ف الشدة
يا اما ما تقلقيش
واسمعيني
يا ضي عيني
عاوز أقول لك كلمة واحدة
ما تخافيش
طول ما مصر باقي لها جيش
ما تخافيش

ممنوع الإنتظار

وانتاااا خارج بره قلبي

خَلِّي جواك اعتبار

إن ياما م البيبان دي

راحوا قبلك ناس كتار

اللي خاصم واللي خان

واللي باعد واللي هان

واللي باع عشرة زمان

واللي صنته ف عز ليله

فيا فَرَطَّ بالنهار

وانتااااا خارج برة قلبي

تلقى ناس أماكنها فاضية
كل حنة ف قلبي أخذت
من وجودهم ضربة قاضية
ناس قلوبها ما تبقى راضية
غير تشوفني ف الدمار

وانتا خارج برة قلبي
سيب وراك كل البيبان
مفتوحين على حد تاني
سيب لغيرك فيه مكان
واعرف انك وانت ماشي
تبقى ساقط في اختبار

وانتا خارج برة قلبي

بص شوف كل الأماكن
يعني حاول بس تعرف
مين ف قلبي ولسة ساكن
ناس عددها بسيط ولكن
بيها قلبي ملان عمار

وانتا خارج برة قلبي
امشي ما تبصش وراك
انتا باعد عنه يعني
قلبي مش فارق معاك
بس لازم تعرف اني
برضه فيك واخذ قرار

أنا الشاعر

أنا فتوة

وواخذ الشعر بالقوة

وبلا قافية

لا ب اعرف وزن ولا قافية

وب اكتب شعر بالعافية

ب اكمل شعري ع الترعة

لأن بحوره مش كافية

أنا كويس

ف شعري عمري ما ب اهيس

ولا انافق ولا اجامل ولا اميس

وكل اللي كتب ف الشعر

من قبلي
يا دوب عامل وانا الرئيس

وخذُ بالك
بدون إنذار
أنا حافظ وأنا شوقي
وأقول لك
ب ابقى برضه نزار
وخدها حلقة ف ودانك
ما فيش ف الشعر عندي هزار
ولو بالشعر تجرحني
بدال دمي تسيل أشعار

أنا مشهور

ف كل مناسبة تلقاني
ومش فارقة فرح وطهور
بحور الشعر واخداني
ب اقول الشعر في ثواني
وغيري يكتب الشطرة
سنين وشهور

أنا المتنبى .. ومخبي
عشان طيب ومتربي
ف لم الدور
وكل ف الشعر لقمة عيش
لكن جانبي

ألف براح

يا اللي هواك
فوق خدي أجمل خال
ب اخفي الهوى
والعشق عمره ما خال
طال البعاد
بحر العناد عديه
يا مُهرة انا لجلك
بقيت خيال

بعد الحنين لميت سنين
العمر ومسافر
وبغير ايديك المفرودين

وبغير عينيك كافر
جاي لك وقلبي
في الغرام مغلوب
وانا قلبي عمره عنيد
ف العشق بيعافر

نسيان عينيك
ف البعد عني محال
وانا روعي فيك
مشتاق رواق الحال
هديت جبال عديت
بحور وبلاد
وبقيت عشاتك
ب اعشق الترحال

يا شعر فوق
ضهر الزمن مفرود
يا ورد من بين
الورود مورود
شاييل ف قلبي العشق
فين ما ب اروح
وليوم لقاك
كفي زرعته ورود

راح اللي راح
وانا مش ح اقول ليه راح
ح افتح لقلبك
حضني ألف براح
لكن بحق اللي رزقني هواك

اسقيني من مر الزمن أفراح

ورا كل باب

ورا كل باب

أسرار بتهمس بحكايات

صحبة شباب

أو سر بين شلة بنات

شخابيط سعيدة ومؤلمة

على كل قلب معلمة

وقصص كثير مترقمة

وسنين بتحضن ذكريات

وتلاقي يخطفنا الحنين

نفتحها نفرح لحظتين

أو حتى تنزل دموعين
وساعات ساعات

وساعات نعيش مع نفسنا
وساعات نقابل بعضنا
وساعات بتقسى الدنيا آه
وساعات بتبقى حنينة

كل البيبان متقفلة
على كل فترة ومرحلة
نفتحها آه مش مشكلة
لكن بنقفل من سكات

حكاية خروف

جزار معاه سكين
داخل لدبح خروف
مستنظره المسكين
قاعد يبص بخوف

يا خروف وفيك العجب
طب بس قوم حاول
يمكن لنفس السبب
ما تكونش ف النازل

قوم انطح الجزار
أو بالقليل مأمأ

فيه أيه ؟ قلبت حمار
وللا البعيد ألوأ

على أيه كتير م البشر
مستنظرة الجزار
تقولش شلة بقر
بتموت بدون إخطار

حكاية شهيد

الحكاية م البداية

نيل بيجري م الصعيد
لجل ما يصب ف رشيد
نيل صحيح ع الأرض لكن
دمه بجري ف الوريد

والولاد حوالية بتلعب
صبح ليل ونهار ما تتعب
ترسم الأحلام وتكتب
ف الوطن مليون نشيد

صفحة من أجمل كتاب
للبنات ويا الشباب
عارفة أيه قيمة التراب
إيد بتبني وحاضنة إيد

البنات أجمل صبايا
أم شاطرة ف الرباية
لما يبقى النصر غاية
يصنعه الجيل الجديد

والولاد زي الأسود
ريح تسابق ع الحدود
هما دول خيرة الجنود

عزم أقوى من الحديد

كله فوق صدره انكتب

ده " شهيد تحت الطلب "

واما بيفوز باللقب

كله بيه فرحان سعيد

هيا دي كل الحكاية

م البداية للنهاية

نصر يرفع أعلى راية

والشهادة بتبقى عيد

أصلها حكاية شهيد

عَيْل صَايِع

واد عشريني ودمه خفيف
حلو وذوق وظريف ولطيف
بس يقولوا دا عيل صايع
لما بيلبس طقم نضيف

واد عشريني لکن شربات
ف التهریح یصبح وبيات
بس يقولوا داا مش متربي
علشان له علاقات ببنات

واد للحق جريء بزيادة
ولا بيهموش لا دا ولا داا

هوا صحيح عامل ما بدا له
بس مؤدب فوق العادة

يعني لا عمره بيشر ب خمرة
ولا يكره مخلوق بالمرة
بس يقولوا دا عيل صايح
علشان بس فانتله حمرة

حافظ چل مزفلط شعره
وبيرسم أحاسيسه بشعره
لما يشوف البنت الحلوة
ما بيقدرش يخبي مشاعره

ليه تجيبوا له عقد نفسية
علشان حافظ كام أغنية

سيبوا الواد أخلاقه سوية
أصل يطق ويبقى ضحية

سيبه الواد ده يعيش أيامه
خلوا الورد يطول أحلامه
عمر الطيش ف الشاب ما عيب
لسة العمر طويل قدامه

ليه عاوزينه يعيش مكبوت
ليه تحبسوا أزهار ف تابوت
دااا احنا يا عالم جينا الدنيا
لجل نعيش مش لجل نموت

سيبوا الزهر تبان ألوانه
أحسن يدبل قبل أوانه

مهما الجيل ده ح يبلغ طيشه
بكرة ح يعقل بعد جناه

عمر الدين ما ح يبقى مظاهر
مش جلابية وصييت ماهر
الدين ببيان ف معاملتنا
أخلاق سمحة وجوهر ظاهر

مصر ولادها ف إيدنا أمانة
ما تخلوش أخلاقها جبانة
اللي باسم الدين يكبتهم
عنده ف وطنه ودينه خيانة

نقدر نعيش ع الذكريات

أنا نفسي أرجع كام سنة

لو حتى يوم

مليت حياة متمكنة

منها الهموم

أنا نفسي أرجع لابتدائي بمريلة

والبس هدومي الصبح آخر هرجلة

وورايا أمي ف كل خطوة بلقمتين

تعمل فطاري وهيا فيه مستعجلة

ع السلم البس جزمتي
والبسها فردة وفردة لأ
وانزل بآخر سرعتي
لجل الجرس ما يكونش دق

ووحشني أزوغ م الطابور
وانط من فوق أي سور
شباك ف مدرسة البنات
وحبيبتي فيه بدر البدور

تحذف جواب فيه كلمتين
ملفوف في توكة معطرة
كاتبة ح اشوفها ازاي وفين
وتقول وحشتك يا ترى

وحشني شلة تالته تالت
ياما قالوا عنا عيارينا فالت
واللي ف مزاجنا بنعمله
ما يهمناش الناس وقالت

بالليل نزوج من أهلنا
متسحبين واللمة شرط
نسهر نخمس كلنا
ف سيجارة فرط

أيام وراحت مننا
والعمر فات
وكبرنا آه لكننا
نقدر نعيش ع الذكريات

محتوى الكتاب

| | |
|----|------------------|
| 2 | بطاقة الكتاب |
| 3 | إهداء |
| 4 | مقدمة المؤلف |
| 6 | جواب مع دفعة |
| 16 | إزاي يجف |
| 24 | أبو الوفا |
| 32 | ألبوم صور |
| 36 | براويز |
| 38 | حسابات |
| 41 | عارفه |
| 43 | صباح الخير |
| 46 | فاتت سنة |
| 55 | اللى بنى مصر |
| 67 | مذكرات جندى مجند |
| 81 | ممنوع الإنتظار |
| 85 | أنا الشاعر |
| 88 | ألف براح |
| 92 | ورا كل باب |
| 94 | حكاية خروف |

| | | |
|-----|-------|----------------------|
| 96 | | حكاية شهيد |
| 99 | | عيل صايح |
| 103 | | نقدر نعيش ع الذكريات |
| 106 | | محتوى الكتاب |